الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/21) 18 -خ(0151)

كلمة

سمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود

وزير خارجية المملكة العربية السعودية

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاثنين 8 فبراير/ شباط 2021

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين

مَعَالِي اَلأَخْ سَامح شُكرِي رَئِيس اَلدَورَةِ اَلحَالِيّة (١٥٤) لِمَجلِسِ اَلجَامِعَة اَلمُوَقر

أَصحَابَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي وُزَرَاءَ اَلخَارِجِيّةْ،

مَعَالِي اَلأَمِينِ اَلعَام لِجَامِعَةِ اَلدُوَل اَلعَرَبِيّةْ،

اَلسَيّدَاتُ وَاَلسَادَةْ،

اَلسَلاَمُ عَلَيّكُمْ وَرحمَةُ اَللهِ وَبَرَكَاتُه،،

يَطِيبُ لِي فِي اَلبِدَايَة أَنْ أَشكُرَ كُلاً مِنْ جُمهُورِيّةِ مِصرَ اَلعَرَبِيّةْ، وَاَلمَمَلَكَةَ اَلأُردُنِيّةَ اَلهَاشِمِيّةْ

عَلَىَ دعْوتِهِمَا لِعَقدِ هَذَاَ اَلِاجتِمَاَعِ اَلهَام لِمُنَاَقَشَةِ تَطُورَاَتِ اَلأَوضَاَعِ فِي اَلمِنطَقَةِ وَإِحيَاَءِ عَمَلِيّةِ

اَلسَلاَمْ، كَمَاَ أَتَقَدَمُ بِالشُكرِ وَاَلتَقدِيرِ لِجَمِيعِ اَلدُوَلِ اَلتِي أَيّدَتْ ذَلِكْ. حضورنا اليوم يؤكد

للجميع أن الدول العربية متكاتفة ولها صوت واحد في قضايانا الأساسية والتي على رأسها القضية الفلسطينية.

أَصحَابَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي،،

يَعِيشُ وَطَنُنَاَ اَلعَرَبِيُ اَلعَزِيزُ أَوضَاَعاً بَاَلِغَةَ اَلحسَاَسِيَّةْ، مِمَاَ يُؤَكِدُ عَلىَ أَهَمِيَّةِ وَضَرُورَةِ تَعزِيزِ اَلعَمَلِ اَلعَرَبِي اَلمُشتَرَكْ، وَبِالرَغمِ مِنْ هَذِهِ اَلتحديات؛ لَاَزِلنَاَ مُتَمَسِكِينَ بِمَوَاَقِفِنَاَ اَلثَاَبِتَةِ تِجَاَهَ قَضَاَيَاَنَاَ اَلمَركَزِيَةْ، وَاَلتِي تَأَتِي اَلقَضِيَّةُ اَلفِلَسطِينِيَّةُ عَلىَ رَأسِهَا، حَيّثُ تُؤَكِدُ اَلمَمَلَكَةُ عَلىَ مَوقِفَهَا اَلثَاَبِتْ بِوُقُوفِهَا إِلىَ جَاَنِبِ اَلشَعّبِ اَلفِلَسطِينِي وَدَعمِهَاَ لِجَمِيعِ اَلجُهُودِ اَلرَاَمِيَّةِ إِلىَ اَلوُصُولِ لِحَلٍ عَاَدِلٍ وَشَاَمِلٍ لِلقَضِيَّةِ اَلفِلَسطِينِيَّةْ، وَتُؤكِدُ عَلىَ أَنْ اَلسَلاَمَ هو خياراً

اِستِرَاتِيجِياً يَضمَنُ اِستِقرَارَ اَلمِنطَقَةْ، وإِنَنَا إِذْ نَدْعُوْ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِيَ لِبَذلِ اَلمَزِيدِ مِنْ اَلجُهُودِ لِإِحيَاءِ عَمَلِيَّةِ اَلسَلاَمْ اَلتِي تُحَقِقُ إِقَامَةَ دَولَةٍ فِلسطِينِيَّةٍ مُستَقِلَةٍ عَلىَ حُدُودِ عَامِ ١٩٦٧م، وَعَاصِمَتُهَا اَلقُدسُ اَلشَرقِيَةْ، لَنُجدِدُ رفْضَنا لِجَمِيعِ مُمَارَسَاتِ اَلِاحتِلاَلِ اَلإِسرَائِيلِي ضِدّ اَلشَعّبِ اَلفِلَسطِينِي وَأَرَاضِيهِ اَلمُحتَلَةْ. نؤكد دعمنا لجهود المصالحة الفلسطينية ونُثني على الدور المصري لتحقيق هذه المصالحة.

اَلإِخوَةُ اَلكِرَامْ،،

تُؤَكِدُ بِلَادي عَلىَ اِهتِمَامِهَا وَحِرصِهَا عَلىَ وِحدَةِ وَسِيَادَةِ وَسَلاَمَةِ اَلأَرَاضِي اَلعَرَبِيَّةْ، وَرفضها المساس بِاِستِقرَارَ اَلمِنطَقَةْ، وَتُسَانُدُ وَتَدعَمُ اَلحُلُولَ اَلسِيَاَسِيَّةَ السلمية لِحَلِ اَلأَزمَاتِ، وتُؤَكِدُ

فِي هذا الإِطارَ عَلىَ أَهَمِيَّةِ اَلتوَصُلِ إِلىَ اِتِفَاَقٍ عَادِلٍ ومُلزِمٍ بِشَأَنِ مَلءِ وَتَشغِيلِ سَدِّ اَلنَهضَةِ بِمَا يُحَقِقُ مَصَاَلحِ جَمِيعِ اَلأَطرَاَفْ. كما نؤكد على أهمية الرفع من مستوى العمل العربي المشترك لمواجهة تلك التحديات، بما في ذلك تطوير آليات عمل الجامعة العربية.

أَصحَاَبَ اَلسُمُو وَاَلمَعَالِي ،،

تُرَحِبُ المْملَكة بِتَنفِيذِ اَلأَطرَاَفِ اَليمَنِيَّةِ لِاتِفَاَقِ اَلرِيَاَضْ، وَتُثَمِنُ حِرصَ اَلأَطرَاَفِ اَليمَنِيَةَ عَلىَ إِعلاَءِ مَصلَحَةِ اَليَمَنْ، وَتَحقِيقَ تَطَلُعَاَتِ شَعبِهِ لِإِعَاَدَةِ اَلأَمنِ وَاَلاِستِقرَاَرْ، وَتؤَكِدُ عَلىَ أَنَّ تَنفِيذَ اِتِفَاَقِ اَلرِيَاَضِ خُطوَةٌ مَهِمَةٌ فِي سَبِيلِ بُلُوغِ اَلحَلِ اَلسِيَاَسِي وَإِنهَاَءَ اَلأَزمَةِ اَليمَنِيَةْ، وتجَدِدُ بلادي رفْضَها لِمَا تُشَكلُه مِيلِيشيا الحوثي المَدْعُومة مِنْ إِيران مِنْ تهْديدٍ لِأَمْنِ

وَاسْتِقرار الَيَمنْ ومَا تَقُومُ بِهِ مِنْ أَعَمالٍ عِدَائِية مِنْ خِلال هَجَمَاتِهَا الْمُتَكَرِرَةِ بِالصَوَارِيخْ وَالطَائِرَاتِ الْمُسَيَّرَةِ الَتِي تَستَهدِفُ الْمَنَاطِقَ الْمَدَنِيَّةَ الآَهِلَةَ بِالسُكَانْ، وَالْمَطَارَاتِ وَالْمَرَافِقِ وَالْمُنشَآَتِ الْمَدَنِيَّةَ بِالْمَمْلَكَةْ.

أَمَاَ فِيمَاَ يَخُصُ الأَزمَةَ الَلِيبِيَّةَ؛ فنُؤَكِدُ حِرصَنا عَلىَ وِحْدَةِ لِيبْيا وَسَلاَمَةِ أَرَاضِيها، ونُحَذِرُ مِنْ خُطُورَةِ الَتَدَخُلاَتِ الإِقلِيمِيَّةِ فِيها، وَنُجَدِدُ دعْمَنا لمُخرَجَاَتِ مُؤتَمَرِ بِرلِين وَبُنُودَ إِعلاَنِ الْقَاَهِرَةْ، وترْحِيبِنا بِنَتَائِجَ التَصْوِيتِ عَلىَ تَشْكِيلِ السُلطَةِ التَنفِيذِيةِ الَلِيبِية الجَدِيدةِ، مُعْرِبينَ عن تَطَلُعِنَا فِي أن تُحقِقَ هَذِهِ الخُطْوَةِ الأَمْنَ والاسْتِقْرارَ والازْدِهارَ فِي لِيبْيا.

كَمَا تَدعَمُ اَلمَمَلَكَةُ اَلأَشِقَّاءَ فِي اَلعِرَاقْ لِتَحقِيقِ اَلاِستِقرَارِ عَلىَ كَافَةِ اَلأَصعِدَةْ، وَتَحُثُ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِي عَلىَ اَلقِيَامِ بِمسؤُوُلِيَاتِهِ لِضَمَانِ تَحقِيقِ مَاَ يَتَطَلَعُ لَهُ اَلشَعّبُ اَلعِرَاقِي وَحِمَاَيةِ مَصَالِحِهِ بَعِيداً عَنْ اَلتَدَخُلِ فِي شُؤُونِهِ اَلدَاَخِلِيَّةْ.

اَلإِخوَةُ اَلكِرَامْ ،،

إِنَّ مِنْ أَخطَرِ اَلتَهدِيدَاَتِ اَلتِي تُوَاَجِهُهَاَ مِنطَقَتُنَا اَلعَرَبِيَّةُ مَا يَقُومُ بِهِ اَلنِظَاَمُ اَلإِيرَاَنِيُ مِنْ تَجَاَوُزَاَتٍ مُستَمِرَةٍ لِلقَوَاَنِينِ وَاَلمَوَاَثِيقِ وَاَلأَعرَاَفِ اَلدُوَلِيَّةْ، بِتَهدِيدِهِ أَمنَ وَاَستِقرَاَرَ دُوَلِنَاَ وَاَلتَدَخُلِ فِي شُؤُونِهَاَ اَلدَاَخِلِيَّةِ وَدَعمّ اَلمِيلِيشِيَاَتِ اَلمُسَلَحَةِ اَلتِي تَبُثُ اَلفَوضَىَ وَالفُرقَةَ وَاَلخَرَاَبَ فِي كَثِيرٍ مِنْ اَلدُوَلِ اَلعَرَبِيَّةْ، وما يُشكِلُهُ البرنامج النووي الإيراني مِن خَطَرٍ مُحدِقٍ

بِالأَمنِ الإقلِيمِي، وَكذلِكَ بَرْنامَجَها لِلصوارِيخِ البَالِيسْتِيةْ. وَلَازِلنَا نُطَالِبُ اَلمُجتَمَعَ اَلدُوَلِيَ بِتَحَمُلِ مَسؤُولِيَاتِهِ إِزَاءَ مَا تُشَكِلُهُ هَذِهِ اَلمُمَارَسَاتُ اَلعِدَائِيَةُ مِنْ تَهدِيدٍ لِلأَمنِ وَاَلسِلمِ اَلدُوَلِيِّينْ. وفي هذا الإطار نؤكد على أهمية أن تكون الدول الأكثر تأثراً بالتهديدات الإيرانية طرفاً أصيلاً في أي مفاوضات دولية مع النظام الإيراني حول برنامجها النووي وبقية نشاطاتها المهددة لأمن المنطقة.

وَخِتَامَاً، أَدعُو اَللَهَ أَنْ يَتَكَلَلَ اِجتِمَاعُنَا بِالتَوفِيقِ وَاَلنَجَاحْ، وَأَنّ نَكُونَ دَومَاً عَونَاً وَإِخوَةً مُجتَمِعِينَ عَلَىَ بِنَاءِ مُستَقبَلٍ وَاَعِدٍ لِلأَجيَالِ اَلقَادِمَةِ فِي وَطَنِنَا اَلعَرَبِيْ.

وَالسَلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اَللَهِ وَبَرَكَاتُهْ ،،